

تفسير البغوي

164 - قوله تعالى : { ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل } أي : وكما أوحينا إلى نوح وإلى الرسل { رسلا } نصب بنزع حرف الصفة وقيل : معناه وقصصنا عليك رسلا وفي قراءة أبي { ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل } { ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما } قال الفراء : العرب تسمي ما يوصل إلى الإنسان كلاما بأي طريق وصل ولكن لا تحققه بالمصدر فإذا حقق بالمصدر ولم يكن إلا حقيقة الكلام - كالإرادة - يقال : أراد فلان إرادة يريد حقيقة الإرادة ويقال : أراد الجدار ولا يقال أراد الجدار إرادة لأنه مجاز غير حقيقة